رئيس مجلس الإدارة
عبدالعزيز سليمان أوري
المدير العام
فضل الله منصور حسب الله
رئيس التحرير
داليا الياس
مدير التحرير
عادلة عادل

صحيفة نون النسوة NoonAlniswa

تصدر عن شركة المشيش للحلول المتكاملة المحدودة

صحيفة يومية متخصصة في شأن المرأة والأسرة

تصدر كل يوم سبت | 14 صفحة

الأحد | ١١يناير ٢٠٢٥ م الموافق ٢٢ رجب ١٤٤٧ه | العدد 25

مفوض عام العون الإنساني تتفقد نازحي الولايات الغربية بالنيل الأبيض وتمد الولاية ب (13,440) جوال دقيق

والي جنوب دارفور يشيد بدور اتحاد المرأة ويؤكد دعمه للمبادرات الوطنية

2 شهد أزهري تفاجئ جمهورها بإطلالة قروية من دون مكياج: «أنا ملكة جمال السودان عديل كده»

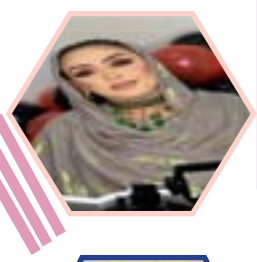

5 على الرغم من بعض الصعوبات والتحديات الاجتماعية والفنية التي واجهتها خلال مسيرتها، إلا أنها حافظت على حضورها في الوسط الفني وحظيت بشعبية واسعة داخل السودان وخارجها

12 ذا كانت الدولة جادة حقا في ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد، فإن ملف تأهيل "مطار بورتسودان الدولي" يقف في مقدمة الملفات التي تستوجب تحقيقا عاجلا

مفوض عام العون الإنساني تتفقد نازحي الولايات الغربية بالنيل الأبيض وتمد الولاية ب (13،440) جوال دقيق

ربك : نون النسوة

وقفت مفوض عام العون الإنساني الأستاذة سلوى آدم بنية وأعضاء الآلية الفنية للعون الإنساني المرافقين لها ، على أوضاع النازحين من الولايات الغربية ، جنوب و وغرب كردفان وولايات دارفور الذين تدفقوا إلى ولاية النيل الأبيض ،

ولدى لقائها والي ولاية النيل الأبيض الفريق قمر الدين محمد فضل المولي و أعضاء حكومته ،اليوم بمقر أمانة الحكومة بمدينة ربك ، ثمنت بنية مجهودات الولاية في إستيعاب النازحين واللاجئين ، منوهة إلى ضرورة الترغيب في العودة الطوعية للمناطق الآمنة و الاهتمام بالعمل الصحى بشقية العلاجي و الوقائي ، ووعدت بتقديم كافة المساعدات التى تسهم فى تهيئة البيئة للإيواء .

من جانبه أشاد والي النيل الأبيض بحراك المفوضية لتلمس الواقع الإنساني بولايات السودان المختلفة و تفقد أوضاع الوافدين بولاية النيل الأبيض الحالية ،وأضاف هذا يجعلنا نطمئن على اهتمام مفوضية العون الإنساني ومتابعتها اللصيقة ووقوفها على واقع النزوح وأوضاع النازحين بصورة مباشرة على أرض الواقع .

وفي السياق دشن والي ولاية النيل الأبيض و أعضاء حكومته و المفوض العام للعون الإنساني قافلة المساعدات للولاية والتي قوامها (١٣،٤٤٠) جوال دقيق .

كما قامت بنية والوفد المرافق لها و والي الولاية بزيارة لمعسكر خور أجول حيث شكل الوالي لجنة لترتيبات عودة النازحين لمناطقهم و ديارهم ووعد بأن يخلق توأمة تنمية اجتماعية ما بين النيل الأبيض و النيل الأزرق لتقوية النسيج الاجتماعي و تعزيز وحدة السودان .

كما امتدت زيارة مفوضة العون الإنساني إلى معسكر قوز السلام بمحلية كوستي برفقة مفوضة العون الإنساني بولاية النيل الأبيض ، والذي يضم نازحين من مناطق هجليج وبابنوسة وقرى غرب كردفان ،و تعهدت بنية بتهيئة البيئة التعليمية والصحية لهم .

صرحت الدكتورة لمياء عبدالله مفوض العون الإنساني بولاية النيل الأبيض عن حجم تدفق الوافدين لمناطق و محليات الولاية المختلفة و الوقف على استيعابهم و استضافتهم وتقديم الدعم العاجل لهم .

و أشادة مفوض الولاية بالدور الكبير و المتعاظم الذى يقوم به إنسان بحر أبيض من كل مكونات المجتمع الرسمية و الشعبية لاستقبال الوافدين و التحرك السريع من حكومة الولاية لتحديد مناطق استقرارهم وإيوائهم و تقديم الحماية و الأمن لهم

رغم التحديات، لمسنا أثرًا إيجابيًا واضحًا في رفع مستوى الوعي الصحي وتخفيف معاناة الكثير من الأسر، وهو ما يمنحنا دافعًا قويًا للاستمرار

زي نساء الشرق هو رسالة فخر بالتراث، وأناقة لا تخضع للموضة العابرة، بل تصنع موضتها الخاصة من عمق التاريخ وروح المكان

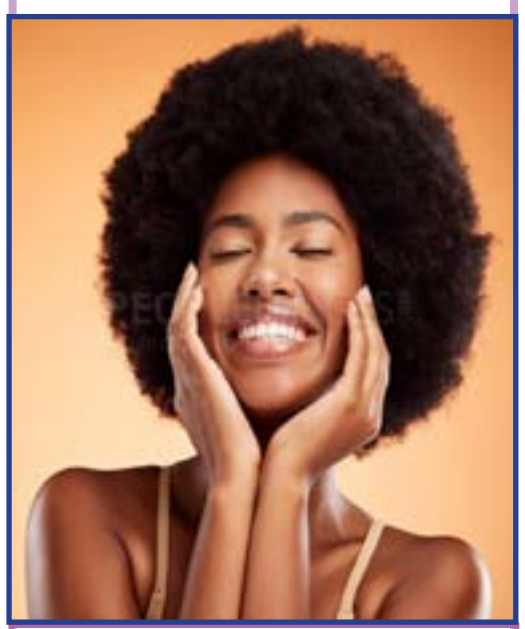

ولا يكتمل الحديث عن الجمال دون التوقف عند الجمال الداخلي؛ ذاك الذي لا يبهت ولا يزول. فالهدوء النفسي، والرضا عن الذات، والابتسامة الصادقة

والي جنوب دارفور يشيد بدور اتحاد المرأة ويؤكد دعمه للمبادرات الوطنية

الخرطوم:متابعات نون النسوة

أكد والي ولاية جنوب دارفور الأستاذ بشير مرسال حسب الله الدور المحوري والمهم الذي تضطلع به اتحادات المرأة السودانية في دعم القضايا الوطنية، مشيدا بإسهامات اتحاد المرأة بالولاية في معركة الكرامة وتعزيز التماسك المجتمعي .

واشاد الوالي خلال لقائه وفد اتحاد المرأة السودانية بولاية جنوب دارفور برئاسة الأستاذة صابرين ابراهيم بمكتب التنسيق والمتابعة في الخرطوم بمبادرة التوأمة مع ولاية النيل الأبيض داعياً إلى توسيع نطاقها لتشمل رموز وأعيان مجتمع الولاية بما يسهم في توطيد أواصر الوحدة الوطنية .

وأكد الوالي استعداد حكومة الولاية لدعم جميع المبادرات الوطنية التي تعزز وحدة الصف وتماسك اللحمة الوطنية مشيراً الى أهمية توحيد الجهود لمواجهة التحديات والمهددات التي تمر بها البلاد.

كما أثنى على فكرة المهرجان الذي يعتزم اتحاد المرأة تنظيمه خلال الفترة المقبلة لما يحمله من أبعاد ثقافية ووطنية .

من جانبها قدمت رئيسة اتحاد المرأة بالولاية الأستاذة صابرين إبراهيم تنويرا شاملا حول برامج وأنشطة الاتحاد للفترة القادمة، مؤكدة أن العمل في ملف التوأمة بين اتحاد المرأة بجنوب دارفور ونظيره بولاية النيل الأبيض الماضية للوقوف على أوضاع وقضايا المرأة في عدد من الولايات معربة عن حزنها العميق إزاء الأوضاع الإنسانية الصعبة التي تعيشها نساء جنوب دارفور النازحات في بعض الولايات الآمنة، واصفة الوضع بالمزري

ونوهت إلى أن المرأة بالولاية تعرضت لانتهاكات جسيمة شملت القتل والتشريد ومختلف أشكال العنف كاشفة في الوقت ذاته عن عزم الاتحاد تنظيم مهرجان للتراث والأغاني الشعبية دعماً لمعركة الكرامة بمشاركة عدد من الرموز النسوية والحكيمات إلى جانب إقامة ورشة توعوية تستهدف أكثر من 100 مشاركة تقدم خلالها اوراق عمل علمية مناصرة لقضايا وهموم المرأة

مستشار التحرير : عبد العظيم البشرى

المشرف العام: إبتسام مهدي التوم

الإخراج الفني مركز التمدة للخدمات

المدير الإداري سلمى الحسين

الإدارة المالية نصر الدين أحمد حسب الله

مجلة نون النسوة NoonAlniswa

تصدر عن مركز التمدة للخدمات الصحفية والإعلامية والتدريب

2

أخبار

صحيفة يومية متخصصة في شأن المرأة والأسرة

١١يناير ٢٠٢٥ م الموافق ٢٢ رجب ١٤٤٧ه

ظهور لافت لهبة كايرو في القاهرة.. استعراض باليسيارة ورسالة امتنان لزوجها المصري وفريق

بورتسودان - نون النسوة

عادت الفنانة عشة الجبل لإثارة سيدة الأعمال السودانية هبة كايرو لفتت الأنظار بظهورها الأخير في شوارع العاصمة المصرية القاهرة، حيث نشرت مقطع فيديو عبر حسابها الرسمي على موقع فيسبوك، ظهرت فيه وهي تقود سيارتها الفارهة بأحد شوارع المدينة.

وخلال المقطع، حرصت هبة، المعروفة باسمها الحقيقي هبة حسن يوسف، على توجيه رسالة شكر وتقدير لزوجها المصري أيمن يونس، كما أثنت على فريق العمل الذي يشاركها إدارة مطعمها الشهير بحي المهندسين، مؤكدة امتنانها للدعم والتعاون الذي تجده منهم. الفيديو حظي بتفاعل واسع من المتابعين، بين من أشاد بروح الامتنان التي عبّرت عنها، ومن تداول المقطع بوصفه واحداً من إطلالاتها اللافتة التي اعتاد الجمهور متابعتها.

شهد أزهري تفاجئ جمهورها بإطلالة قروية من دون مكياج: «أنا ملكة جمال السودان عديل كده»

متابعات :نون النسوة

أثارت الفنانة السودانية شهد أزهري موجة واسعة من التفاعل بعد ظهورها المفاجئ في بث مباشر عبر إحدى منصاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أطلت هذه المرة بإطلالة مختلفة وغير معتادة.

وبحسب متابعة نون النسوة، اختارت شهد أن تجسّد شخصية الفتاة القروية، مبتعدة تماماً عن مظاهر الزينة، وظهرت من دون مكياج، في خطوة جريئة لاقت اهتماماً كبيراً من جمهورها.

وأكدت الفنانة المثيرة للجدل خلال البث أنها لا تعتمد على المكياج في حياتها اليومية، وتكتفي بوضع القليل منه فقط أثناء الحفلات، مضيفة بثقة لافتة: «أنا ملكة جمال السودان عديل كده»، وهي العبارة التي أشعلت التعليقات بين مؤيدين ومعارضين الظهور المختلف أعاد اسم شهد أزهري إلى واجهة النقاش، بين من رأى فيه عفوية وثقة بالنفس، ومن اعتبره رسالة مباشرة لجمهورها حول الجمال الطبيعي.

الفنانة السودانية فدوى فريد تنظم حفلاً خيرياً لدعم نازحي السودان في اوغندا

علنت الفنانة الأبنوسية فدوى فريد عن تنظيم حفل خيري في معسكر كرياندنقو بدولة أوغندا لدعم مطابخ مساعدات اللاجئين السودانيين التي توقفت عن العمل منذ أواخر أكتوبر، وذلك لمساعدة الأسر الأكثر احتياجاً داخل المعسكر. الحفل سيكون مجاني الدخول، والدعوة مفتوحة للمتبرعين لتقديم تبرعات مالية أو عينية مثل الملابس والأغطية الشتوية لدعم اللاجئين.

دور فدوى خارج المسرح

فدوى فريد لا تقتصر نشاطاتها على الغناء فقط، بل تساهم في نشاطات إنسانية ودعم المجتمعات السودانية في ظروف الحرب والنزوح، وتستخدم صوتها للفت الانتباه لقضايا السلام والمعاناة الإنسانية.

وفاة قيادية بولاية البحر الأحمر

ببالغ الحزن والأسى، ينعى مواطنو ولاية البحر الأحمر خاصة، وعموم السودانيين عامة، القيادية المتميزة الأستاذة بثينة الشفيع (المستشارة السابقة لوالي ولاية البحر الأحمر)، التي انتقلت إلى الرفيق الأعلى قبل قليل بمستشفى عثمان دقنة بمدينة بورتسودان.

وكانت الفقيدة من الكفاءات التي قدمت خدماتها في العمل الإداري والاستشاري في الولاية، ومُثلت بذلك نموذجاً مشرفاً في العمل العام والاجتماعي.

سيُوارى جثمانها الثرى في مقابر السكة حديد ببورتسودان، سائلين الله العلي القدير أن يتغمّدها بواسع رحمته، وأن يلهم أهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

اللهم اغفر لها وارحمها، واجعل مثواها الجنة

الصحة تحت القصف: شهادة إنسانية من قلب دارفور عن العمل الصحي في زمن الحرب

في ظل حربٍ طاحنة دمّرت البنية الصحية وضيّقت سبل الحياة أمام المدنيين، تواصل الكوادر الإنسانية أداء واجبها في صمت وإصرار. من شمال دارفور، تروي مسؤولة الصحة بمنظمة تباشير للعون والتنمية تفاصيل العمل الصحي وسط النزاع، متحدّثة عن التحديات اليومية، وانهيار المرافق الصحية، ومعاناة النازحين، وجهود إنقاذ ما يمكن إنقاذه في واقع يزداد قسوة. هذا الحوار يكشف صورة صادقة عن الصحة في مناطق الحرب، حيث يتحول العمل الإنساني إلى خط دفاع أخير عن الحياة.

حوار: : نون النسوة

س: في البداية، هل يمكن أن تحدثينا عن منظمة تباشير للعون والتنمية وأهم مجالات عملها، لا سيما في المجال الصحي؟

ج: منظمة تباشير للعون والتنمية هي منظمة وطنية غير ربحية تعمل في المجال الإنساني والتنموي، وتركز على دعم المجتمعات الأكثر هشاشة، خاصة في مجالات الصحة، التعليم، الحماية، وسبل كسب العيش. وفي المجال الصحي، تسعى المنظمة إلى تحسين الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية، وتعزيز صحة الأم والطفل، وتنفيذ برامج التوعية الصحية، لا سيما في مناطق النزاعات والطوارئ.

س: منذ متى وأنت تشغلين منصب مسؤولة الصحة في مكتب شمال دارفور؟ وما أبرز التحديات التي واجهتك خلال هذه الفترة؟

ج: أعمل مسؤولة للصحة بمنظمة تباشير بمكتب شمال دارفور منذ فترة ليست بالقصيرة، وخلال هذه السنوات واجهنا تحديات جسيمة، من بينها ضعف البنية التحتية الصحية، نقص الكوادر الطبية، محدودية الموارد، إلى جانب صعوبة الوصول إلى بعض المناطق بسبب الوضع الأمني غير المستقر.

س: كيف كانت أوضاع الصحة العامة في مدينة الفاشر قبل سقوطها؟ وما أثر النزاع على الخدمات الصحية؟

ج: حتى قبل سقوط المدينة، كانت الخدمات الصحية تعاني من ضعف الإمكانيات، لكن اندلاع النزاع فاقم الوضع بصورة كبيرة، حيث توقفت العديد من المرافق الصحية عن العمل، وتضررت مستشفيات ومراكز رعاية أساسية، ما أدى إلى تراجع حاد في قدرة السكان على الحصول على الخدمات الصحية الضرورية.

س: كيف تأثرت مراكز الرعاية الصحية والمستشفيات في الفاشر أثناء النزاع؟

ج: تعرضت العديد من المراكز الصحية والمستشفيات للإغلاق أو التدمير الجزئي، كما نزح عدد كبير من الكوادر الصحية، وأصبحت المرافق القليلة التي ما زالت تعمل تواجه ضغطا هائلا يفوق طاقتها الاستيعابية.

س: هل تعرضتم أنت وفريقك لمخاطر مباشرة أثناء استمرار العمل؟ وكيف تعاملتم معها؟

ج: نعم، واجهنا مخاطر حقيقية تمثلت في القصف العشوائي، وانعدام الأمن، وصعوبة التنقل. كنا نعمل بحذر شديد ونتخذ إجراءات السلامة الممكنة، مع الالتزام بالمبادئ الإنسانية، وكان إحساسنا العالي بالمسؤولية تجاه المجتمع دافعًا قويًا للاستمرار رغم المخاطر.

س: ما أبرز الأمراض أو الحالات الصحية الشائعة وسط النازحين؟

ج: من أكثر الحالات شيوعًا الأمراض المنقولة عبر المياه، وسوء التغذية خاصة بين الأطفال، والتهابات الجهاز التنفسي، والإسهالات، إلى جانب الضغوط النفسية والصدمات الناتجة عن النزاع والنزوح.

س: كيف كان الوضع فيما يخص تأمين الأدوية والمستلزمات الطبية؟

ج: يُعد تأمين الأدوية من أكبر التحديات التي واجهتنا، بسبب انقطاع سلاسل الإمداد وارتفاع الأسعار، لذلك كنا نعتمد على المخزون المحدود والدعم الإنساني المتاح، مع ترشيد الاستخدام قدر الإمكان.

س: بعد سقوط الفاشر، كيف واصلتم تقديم الخدمات الصحية؟

ج: عملت المنظمة على إعادة ترتيب أنشطتها ونقل جزء من تدخلاتها إلى المناطق الأكثر أمانًا، مع التركيز على دعم النازحين، وتنفيذ أنشطة صحية متنقلة وبرامج توعوية وفق الإمكانيات المتاحة.

س: ما أبرز الصعوبات التي تواجهونها في توفير الرعاية الصحية للنازحين؟

ج: تتمثل أبرز الصعوبات في الأعداد الكبيرة للنازحين، ضعف التمويل، قلة الكوادر الصحية، وارتفاع حجم الاحتياجات مقارنة بالإمكانيات المتوفرة.

س: هل تحظون بدعم من الحكومة أو المنظمات الدولية؟ وكيف تتعاملون مع محدودية الموارد؟

ج: هناك تعاون مع بعض الشركاء المحليين والدوليين، إلا أن حجم الاحتياج ما زال يفوق مستوى الدعم المتاح. نحاول التعامل مع محدودية الموارد عبر تحديد الأولويات، وتعزيز التنسيق والعمل المشترك مع الشركاء.

س: ما أهم المبادرات أو البرامج الصحية التي نفذتها منظمة تباشير؟

ج: من أبرز المبادرات حملات التوعية الصحية، دعم خدمات صحة الأم والطفل، الإحالة للحالات الحرجة، وتوزيع المستلزمات الصحية الأساسية للمجتمعات المتضررة.

س: هل لديكم برامج خاصة بالتوعية المجتمعية؟

ج: نعم، نعمل على توعية المجتمع بأهمية النظافة الشخصية، والوقاية من الأمراض، والتغذية السليمة، وضرورة اللجوء إلى المرافق الصحية عند الحاجة، مع تركيز خاص على النساء والأطفال.

س: كيف تقيّمين أثر عمل المنظمة على المجتمع المحلي؟

ج: رغم التحديات، لمسنا أثرًا إيجابيًا واضحًا في رفع مستوى الوعي الصحي وتخفيف معاناة الكثير من الأسر، وهو ما يمنحنا دافعًا قويًا للاستمرار رغم صعوبة الظروف.

س: ما الرسالة التي تودين توجيهها للنساء والفتيات في مناطق النزاع؟

ج: رسالتي لهن هي الصمود وعدم فقدان الأمل، والاهتمام بصحتهن وصحة أسرهن، فهن عماد المجتمع، ودورهن أساسي في تجاوز الأزمات وبناء المستقبل.

س: ما آمالك وطموحاتك الشخصية والمهنية؟

ج: أطمح إلى تطوير العمل الصحي الإنساني في السودان، والمساهمة في بناء نظام صحي أكثر عدالة وقدرة على الاستجابة للأزمات، مع تعزيز دور المرأة في العمل الإنساني والقيادي.

س: أخيرًا، كيف يمكن للمجتمع والداعمين تقديم دعم فعّال؟

ج: من خلال زيادة الدعم الإنساني، وتمويل البرامج الصحية المستدامة، ودعم الكوادر الوطنية، والعمل على إيصال المساعدات إلى المناطق المتأثرة دون عوائق

"النزاع فاقم ضعف الخدمات الصحية وأدى إلى توقف العديد من المرافق عن العمل وتراجع قدرة السكان على الحصول على العلاج."

"نواجه تحديات كبيرة تتمثل في نقص الكوادر الطبية، محدودية الموارد، وصعوبة الوصول بسبب الوضع الأمني غير المستقر."

"الأمراض المنقولة بالمياه وسوء التغذية، خاصة بين الأطفال، تُعد من أكثر الحالات الصحية شيوعًا وسط النازحين."

"رغم المخاطر والقصف العشوائي، واصلنا العمل بدافع المسؤولية الإنسانية تجاه المجتمع."

نساء السودان رهائن ميليشيا الدعم السريع : اختطاف وتهجير وزواج قسري جريمة حرب مكتملة

في زمنٍ تُختبر فيه القيم الإنسانية وتُداس فيه القوانين الدولية، تتحول المرأة السودانية إلى الهدف الأسهل والأقسى في حرب لا أخلاقَ لها. ما يجري في نيالا والجنينة ليس أحداثاً معزولة ولا تجاوزات فردية، بل نمط إجرامي ممنهج تمارسه ميليشيا الدعم السريع، حيث يُختطف النساء من بيوتهن، ويُزج بهن في السجون، ويُفرض عليهن الزواج قسراً، في مشهد يعيد إلى الأذهان أبشع جرائم الحروب عبر التاريخ. إن ما تتعرض له النساء اليوم هو جريمة حرب مكتملة الأركان، وصمت العالم عنها جريمة موازية لا تقل فداحة.

نيالا والجنينة اليوم شاهدة على جريمة بشعة تُلطّخ جبين الإنسانية. أكثر من ألف امرأة سودانية محتجزات حالياً في سجون ميليشيا الدعم السريع، بعضهن اختطفن من منازلهن، وبعضهن تعرضن للزج في المعتقلات ظلماً وعدواناً، وأخريات أُجبرت على الزواج قسراً في انتهاك صارخ لكل القيم الدينية والإنسانية والقوانين الدولية. ميليشيا الدعم السريع لا تحارب جيشاً، بل تحارب النساء. تستهدف الأمهات والبنات، وتحول أجسادهن إلى ساحة للانتقام، وتستخدم الأكاذيب لتبرير جرائمها، بتهم كاذبة مثل التخابر مع القوات المسلحة، محاولةً تبرير ما لا يمكن تبريره: إذلال المرأة وكسر المجتمع.

هذه المليشيا، التي كانت في السابق قوة مساندة للقوات المسلحة، تحولت اليوم إلى عصابة مسلحة تمارس الخطف والقتل والتشريد، وتفرض الزواج القسري دون محاكمة أو ذنب. كل يوم يمر على هذا الظلم هو إضافة جديدة لسجل جرائم الحرب ضد المرأة السودانية.

نحن ندين هذه الانتهاكات بأشد العبارات، ونحمل ميليشيا الدعم السريع كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية. ونطالب المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية بالتدخل الفوري لإنقاذ النساء، وتوثيق الانتهاكات، ومحاسبة الجناة دون صمت أوئئئئئ تواطؤ.

المرأة السودانية ليست غنيمة حرب، ولا أداة للابتزاز أو الانتقام، بل خط أحمر. وكل لحظة صمت عالمي تضيف يوم جديداً من الألم والمعاناة.

حنان بلوبلو ..... واحدة من أصوات الغناء الشعبي المعاصرة في السودان

رائدات الغناء في السودان ليسوا مجرد أصوات جميلة، بل صانعات تاريخ ومصدر إلهام لكل من يؤمن أن الفن قوة للتغيير والحفاظ على الهوية

من هي حنان بلوبلو؟

حنان بلوبلو (الاسم الكامل حنان عبد الله عبد الكريم بلوبلو) هي مطربة سودانية معروفة وُلدت في أمدرمان وأصبحت من الفنانات المعروفات بجرأتهن وأسلوبهن المميز في الأداء

مسيرة فنية

انطلقت حنان بلوبلو في الساحة الفنية منذ الثمانينات وأصبحت من الوجوه المميزة في الغناء السوداني، حيث مزجت بين الأغاني الشعبية القديمة وأسلوبها الخاص.

تمتاز بأغانيها ذات الإيقاعات الحيوية وأحيانًا بكلمات وصور جريئة مقارنة ببعض الأطياف التقليدية في

المشهد الغنائي

على الرغم من بعض الصعوبات والتحديات الاجتماعية والفنية التي واجهتها خلال مسيرتها، إلا أنها حافظت على حضورها في الوسط الفني وحظيت بشعبية واسعة داخل السودان وخارجها.

حياتها الشخصية

شاركت حنان بلوبلو جمهورها محبة كبيرة لعائلتها، وقد ظهرت في مناسباتٍ عدة تؤدي أغاني معبرة عن مشاعرها تجاه ابنها الفنان محمد بشير، ما يعكس جانبًا إنسانيًا في حياتها

قرارات شخصية وفنية

في مقابلة سابقة ذكرت حنان أنها اتخذت قرارًا بالتزامها بعدم كشف شعرها وارتداء الحجاب، مع الاستمرار في الغناء، معتبرة أن الحجاب لا يمنعها من مواصلة العمل الفني

رغم ذلك، في السنوات الأخيرة قلت نشاطاتها الفنية في الحفلات الجماهيرية، لكنها تظل من الأسماء التي تركت تأثيرًا في غناء النساء في السودان.

خلاصة:

حنان بلوبلو تعد واحدة من أبرز المطربات في السودان وخاصة في فترة الثمانينات وما بعدها، بصوتها المميز وأسلوبها الذي جمع بين التراث والتجديد، وقد أثرت الساحة الفنية وألهمت العديد من الفنانات الصاعدات في السودان.

ملكة الدار محمد .....رائدة التعليم النسوي وبصمة خالدة في تاريخ المرأة السوداني

ملكة الدار محمد (1920–1969) كانت كاتبة ومعلمة وناشطة في حقوق النساء، وتُعد من أوائل الروائيات في السودان وقدمت أعمالًا أدبية تعكس واقع المجتمع وتجربة المرأة السودانية

نون النسوة

تُعدُّ ملكة الدار محمد واحدة من أبرز الرائدات السودانيات اللواتي أسهمن في كسر قيود الجهل والتهميش، وكانت من أوائل النساء اللائي حملن لواء تعليم البنات في السودان في وقتٍ كانت فيه فرص التعليم حكرًا على الرجال، ومحلَّ جدل اجتماعي واسع.

وُلدت ملكة الدار محمد في بدايات القرن العشرين، في مرحلة تاريخية بالغة التعقيد، حيث كانت المرأة السودانية تعاني من الإقصاء وغياب الحقوق الأساسية، وعلى رأسها الحق في التعليم. إلا أن وعيها المبكر وإيمانها العميق بدور المرأة في نهضة المجتمع، جعلاها تتقدم الصفوف وتخوض معركة الوعي بثبات وشجاعة.

التحقت ملكة الدار بسلك التعليم، وساهمت عمليًا في تأسيس وتطوير تعليم البنات، ليس بوصفه حقًا فرديًا فحسب، بل باعتباره مدخلًا رئيسيًا لبناء الأسرة والمجتمع والوطن. وقد واجهت خلال مسيرتها تحديات اجتماعية وثقافية كبيرة، إلا أنها استطاعت بحكمتها وصبرها أن تغيّر نظرة المجتمع تجاه تعليم الفتيات، وأن تجعل من المدرسة فضاءً للوعي والتنوير.

لم يقتصر دورها على التعليم النظامي فقط، بل امتد إلى العمل الاجتماعي والتوعوي، حيث كانت تؤمن بأن المرأة المتعلمة قادرة على إحداث التغيير الإيجابي، والمساهمة الفاعلة في مسيرة التنمية. وقد أصبحت ملكة الدار محمد رمزًا للمرأة السودانية المكافحة، ومثالًا حيًا للإرادة التي لا تنكسر.

إن الحديث عن ملكة الدار محمد هو حديث عن جيلٍ من النساء الرائدات اللائي مهدن الطريق للأجيال اللاحقة، وأسسن لواقعٍ أكثر إنصافًا للمرأة السودانية. وستظل سيرتها علامة مضيئة في تاريخ السودان، ودعوة مفتوحة للاعتراف بدور المرأة في صناعة الوعي وبناء المستقبل.

سوق الذهب اليوم : أداء وتقلبات الأسعار

يشهد سوق الذهب اليوم حالة من الترقب والحذر في ظل تقلبات متسارعة تحكمها تطورات الاقتصاد العالمي، وتغيرات أسعار الفائدة، وحركة العملات الرئيسية. وبين موجات الصعود والهبوط، يواصل الذهب الحفاظ على مكانته كملاذ آمن للمستثمرين في أوقات عدم الاستقرار، بينما تتأثر أسعاره محليًا بعوامل إضافية أبرزها سعر الصرف وحجم الطلب. هذا المشهد المتغير يجعل سوق الذهب محور اهتمام يومي للتجار والمستثمرين والمواطنين على حد سواء، في انتظار أي مؤشرات جديدة قد تعيد رسم اتجاه الأسعار خلال الفترة المقبلة.

1. اتجاهات الأسعار العالمية

الذهب ما زال يشهد مستويات قياسية في بعض الأسواق العالمية مع تصاعد الطلب على الأصول الآمنة وسط مخاوف اقتصادية وجيوسياسية.

Kitco

توقعات محللين تشير إلى أن أسعار الأونصة قد تتجاوز مستويات تاريخية جديدة في 2026، رغم اختلاف وجهات النظر بين المتعاملين حول المدى الطويل.

The Economic Times

2. أداء السوق المحلي في الأسواق العربية

في السوق المصرية، ارتفعت أسعار الذهب في معظم التقارير الأخيرة، خاصة عيار 21 الأكثر تداولاً لدى المواطنين، مع مستويات قرب أعلى من الفترات الماضية.

بوابة الأهرام

تقارير شعبة الذهب أشارت إلى ارتفاعات أسبوعية واضحة في الأسعار مع دعم من تحركات سعر أونصة الذهب عالميًا

اليوم السابع

في السودان، الأسعار متقلبة بين ارتفاعات وانخفاضات حسب حركة الذهب العالمية وسعر الصرف المحلي، وقد سجلت مستويات متفاوتة في آخر تحديثات الأسعار المحلية.

-: خلاصة السوق

سوق الذهب اليوم يعبر عن حالة من التوازن النسبي بين قوى الطلب على الأصول الآمنة وعدم اليقين الاقتصادي العالمي، مع توقعات متفاوتة من المستثمرين والخبراء حول الاتجاه المستقبلي للأسعار.

في الأسواق المحلية، تبقى العوامل الاقتصادية المحلية (مثل سعر الصرف والطلب الاستهلاكي) عاملاً قوياً في تحديد سعر جرام الذهب

التحركات الكبيرة في الأسواق العالمية عادة ما تترجم مباشرة إلى السوق المحلي، وبالتالي فإن كل تطور اقتصادي كبير في الخارج ينعكس سريعاً في الأسعار المحلية.

جمالكِ سيدتي . . . أناقة تبدأ من الداخل وتكتمل بالخارج

في عالمٍ تتسارع فيه الإيقاعات وتزداد فيه الضغوط، تصبح العناية بالذات ضرورة لا ترفاً، ورسالة حب توجّهها المرأة لنفسها قبل أن تكون مظهراً يراه الآخرون. فجمال المرأة الحقيقي لا يُقاس بملامح الوجه وحدها، بل ينبع من توازنها النفسي، ووعيها بذاتها، واهتمامها بصحتها الجسدية والروحية معاً.

الجمال ليس مظهراً عابراً ولا زينة مؤقتة، بل هو انعكاس لصحة الجسد وطمأنينة الروح وثقة المرأة بنفسها. وفي زحمة الحياة اليومية، تحتاج كل سيدة إلى لحظات عناية خاصة، تعيد فيها ترتيب أولوياتها وتمنح نفسها ما تستحقه من اهتمام وراحة.

تبدأ العناية الحقيقية بالبشرة، فهي مرآة الصحة العامة. ويظل الأساس هو النظافة اليومية، والترطيب المناسب حسب نوع البشرة، مع الالتزام بشرب كميات كافية من الماء، وتناول غذاء صحي متوازن غني بالخضروات والفواكه. فالبشرة المشرقة لا تصنعها المستحضرات وحدها، بل أسلوب حياة واعٍ يحترم احتياجات الجسد.

أما الشعر، فهو تاج المرأة وعنوان أنوثتها، وحالته تعكس مقدار العناية والاهتمام. يحتاج الشعر إلى روتين بسيط ومنتظم يعتمد على الزيوت الطبيعية، والتقليل من استخدام المواد الكيميائية والحرارة العالية. فغالباً ما تكون البساطة في العناية هي السر الخفي وراء الجمال الدائم.

ولا يكتمل الحديث عن الجمال دون التوقف عند الجمال الداخلي؛ ذاك الذي لا يبهت ولا يزول. فالهدوء النفسي، والرضا عن الذات، والابتسامة الصادقة، والكلمة الطيبة، والثقة بالنفس، كلها عناصر تمنح المرأة حضوراً لافتاً وجاذبية لا تُشترى.

...سيدتي

تذكري دائماً أن جمالكِ الحقيقي يكمن في اعتزازكِ بنفسك، وفي تقديركِ لذاتك، وفي قدرتكِ على أن تكوني قوية، راقية، ومتوازنة مهما كانت الظروف.

فكل امرأة جميلة بطريقتها الخاصة، وما عليكِ إلا أن تبرزي هذا الجمال بالحب، والوعي، والإيمان بذاتك

ا لفسيخ

الفسيخ وجبة سودانية تقليدية تعكس تراث النيل ومواسم الصيد، يتميز بنكهته القوية وطريقته التقليدية في التمليح والتخمير، ويُقدَّم عادة مع الليمون والبصل والكسرة، ليكون تجربة طعم فريدة تمزج بين الأصالة والضيافة السودانية.

المكونات وطريقة التحضير

المكونات

(سمك طازج (يفضَّل البلطي أو أي سمك نهري مناسب

(ملح خشن (كمية وفيرة

ماء نظيف

أوانٍ نظيفة للتخمير

أكياس أو برطمانات محكمة الإغلاق

:طريقة التحضير

:تنظيف السمك

. يُنظَّف السمك جيداً من الأحشاء دون إزالة القشور، ثم يُغسل بالماء ويُترك حتى يتصفّى تماماً من الماء

التمليح

. يُفتح السمك من جهة البطن ويُحشى بالملح الخشن، مع دهن سطحه الخارجي بالملح جيداً لضمان الحفظ

التخمير

. يُرصّ السمك في إناء نظيف، طبقة سمك ثم طبقة ملح، ويُضغط جيداً حتى لا يدخل الهواء

الإغلاق

. يُغلق الإناء أو البرطمان بإحكام ويُترك في مكان جاف ودافئ بعيداً عن الشمس المباشرة

مدة التخزين

. يُترك الفسيخ من 10 أيام إلى أسبوعين حسب حجم السمك ودرجة الحرارة

الاستخدام

. عند التقديم يُغسل السمك جيداً لإزالة الملح الزائد، ويمكن قليه أو تناوله حسب الرغبة

ملاحظات مهمة

. النظافة التامة أثناء التحضير ضرورية لتفادي فساد السمك

. يُفضّل عدم الإكثار من تناوله لارتفاع نسبة الملح

يُقدَّم غالباً مع البصل، الليمون، والكسرة أو الخبز

نون النسوة NoonAlniswa
الخبر بصيغة الأنثى
٠١١٠٠١٢٦٢٣
صحيفة يومية متخصصة في شأن المرأة والأسرة

زي نساء الشرق... أناقة الجذور وهوية المكان

نون النسوة

في شرق السودان، لا يُعدّ زي المرأة مجرد لباس، بل هو تعبير عميق عن الهوية، والانتماء، والجمال المتوارث عبر الأجيال. تمتاز أزياء نساء الشرق بالألوان الزاهية والتفاصيل الغنية التي تعكس طبيعة المنطقة وتاريخها وثقافتها الضاربة في القدم.

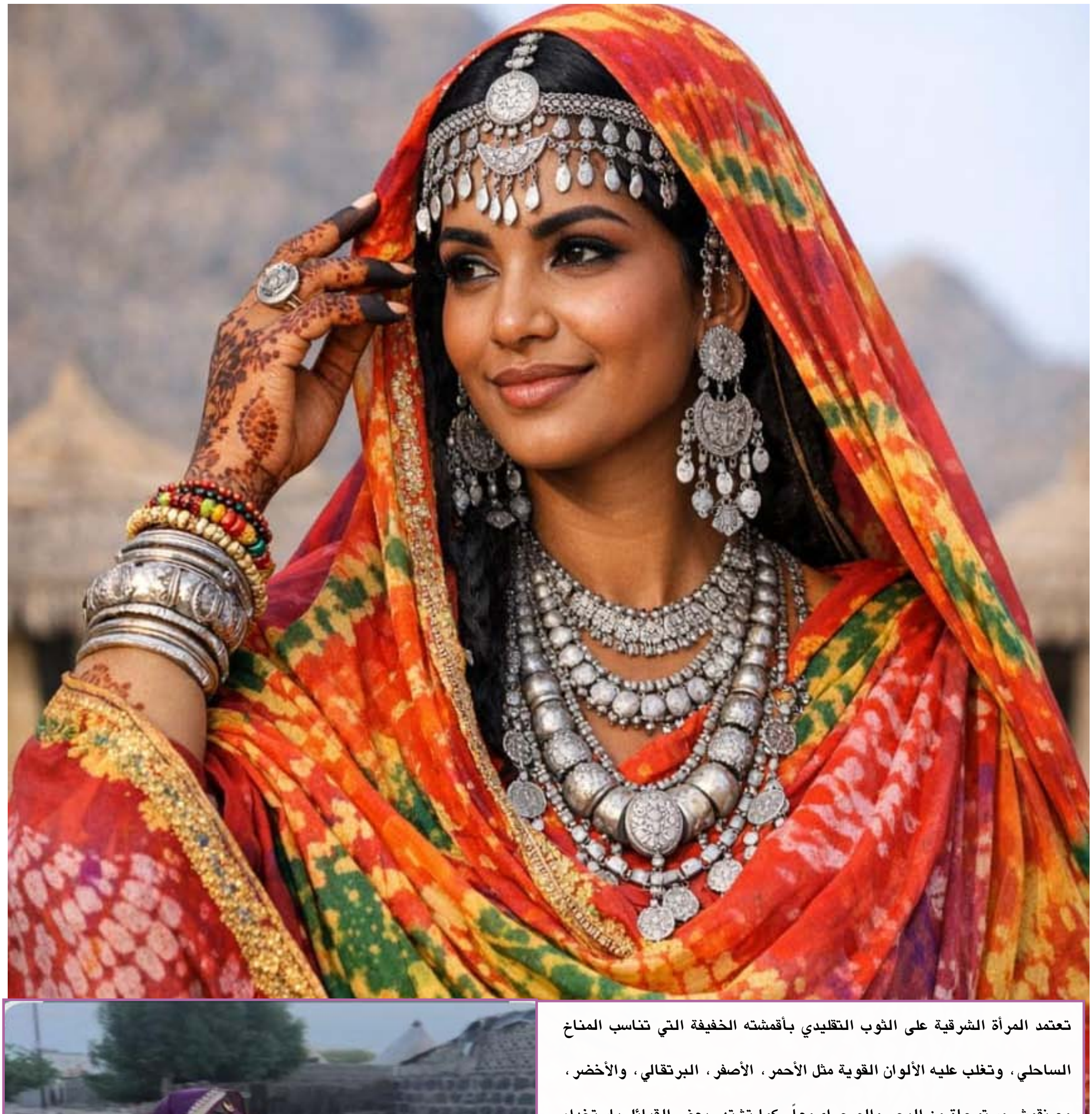

تعتمد المرأة الشرقية على الثوب التقليدي بأقمشته الخفيفة التي تناسب المناخ الساحلي، وتغلب عليه الألوان القوية مثل الأحمر، الأصفر، البرتقالي، والأخضر، مع نقوش مستوحاة من البحر والصحراء معاً. كما تشتهر بعض القبائل باستخدام الأقمشة المطرزة يدوياً التي تُبرز الذوق الرفيع والمهارة الحرفية

ولا يكتمل الزي دون الحُلي التقليدية، حيث تتزين النساء بالفضة والخرز الملون والأساور والعقود الكبيرة، التي تحمل دلالات اجتماعية وثقافية، وتُلبس في المناسبات والأعراس والاحتفالات الشعبية

أما تصفيف الشعر والحناء فلهما حضور خاص، إذ تُزين المرأة شعرها بطرق تقليدية، وتُبدع في نقوش الحناء التي تزيد الإطلالة جمالاً وأناقة.

زي نساء الشرق هو رسالة فخر بالتراث، وأناقة لا تخضع للموضة العابرة، بل تصنع موضتها الخاصة من عمق التاريخ وروح المكان

(التهابات المهبل (الفطرية والبكتيرية

معلومات صحية مبسطة للنساء

تُعد التهابات المهبل من أكثر المشكلات الصحية شيوعاً بين النساء، وتحدث غالباً بسبب اختلال التوازن الطبيعي للبكتيريا والفطريات داخل المهبل.
.وأكثر الأنواع انتشاراً: الالتهابات الفطرية والالتهابات البكتيرية

أولاً: الالتهابات المهبلية الفطرية

ا لسبب

.تحدث غالباً بسبب زيادة نمو فطر الكانديدا، وقد يرتبط ذلك باستخدام المضادات الحيوية، ضعف المناعة، الحمل، أو ارتفاع نسبة السكر في الدم

:الأعراض

حكة شديدة واحمرار بالمهبل
إفرازات بيضاء كثيفة تشبه الجبن
حرقان أثناء التبول أو الجماع
تورم وألم في المنطقة التناسلية

ا لعلا ج

(أدوية مضادة للفطريات (كريمات أو تحاميل مهبلية أو أقراص
يجب إكمال الجرعة حسب إرشادات الطبيب

ثانياً: الالتهابات المهبلية البكتيرية

ا لسبب

.تنتج عن اختلال التوازن بين البكتيريا النافعة والضارة داخل المهبل، وقد تزداد مع كثرة الغسولات المهبلية أو تعدد الشركاء

ا لأعر ا ض

(إفرازات رمادية أو بيضاء ذات رائحة كريهة (تشبه رائحة السمك
حكة خفيفة أحياناً
غالباً لا يصاحبها ألم شديد

ا لعلا ج

مضادات حيوية يحددها الطبيب
عدم إيقاف العلاج قبل اكتماله حتى مع تحسن الأعراض
الفرق بين الالتهاب الفطري والبكتيري
الفطري: إفرازات بيضاء كثيفة بلا رائحة
البكتيري: إفرازات سائلة برائحة كريهة
العلاج يختلف، لذلك التشخيص الصحيح مهم
مضاعفات الإهمال
تكرار الالتهابات
انتقال العدوى للجهاز التناسلي العلوي
مضاعفات أثناء الحمل في حالة الالتهاب البكتيري
تأثير سلبي على الحياة الزوجية والصحة النفسية

ا لو قا ية

تجنب الغسولات المهبلية والمواد المعطرة
ارتداء ملابس داخلية قطنية
الحفاظ على النظافة الشخصية دون إفراط
مراجعة الطبيب عند ظهور أي أعراض
عدم استخدام الأدوية دون استشارة

رسالة توعوية

صحة المرأة أساس صحة الأسرة والمجتمع، والتهابات المهبل أمر شائع يمكن علاجه بسهولة إذا تم التشخيص المبكر وعدم التهاون بالأعراض

حقوق المرأة تحت المجهر: انتهاكات موثّقة وقوانين غائبة عن التطبيق

تمثل حقوق المرأة أحد الأعمدة الأساسية لحقوق الإنسان، وقد كفلتها المواثيق الدولية، وعلى رأسها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، إضافة إلى دساتير وتشريعات وطنية تنص صراحة على المساواة والكرامة الإنسانية. غير أن الواقع، خاصة في الدول التي تشهد نزاعات مسلحة وأزمات إنسانية، يكشف عن انتهاكات جسيمة ومنهجية تطال النساء بشكل مباشر.

تشير تقارير منظمات حقوقية محلية ودولية إلى أن النساء يتعرضن لأشكال متعددة من العنف، تشمل العنف الجنسي، والاختطاف، والزواج القسري، والحرمان من التعليم والخدمات الصحية، إضافة إلى الاستغلال الاقتصادي. وتزداد هذه الانتهاكات في ظل غياب سلطة القانون، وانهيار مؤسسات العدالة، والإفلات شبه التام من العقاب.

وفي مناطق النزاع، تُستخدم المرأة كأداة حرب، حيث يتم استهدافها لإذلال المجتمعات وكسر إرادتها، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني الذي يجرّم الاعتداء على المدنيين، ويولي حماية خاصة للنساء والأطفال. كما تُحرم آلاف النساء النازحات من أبسط حقوقهن في السكن الآمن، والرعاية الصحية، والدعم النفسي، في ظل ظروف إنسانية قاسية.

ورغم هذا الواقع، لعبت المرأة دورًا محوريًا وموثّقًا في الاستجابة الإنسانية، إذ شاركت في إدارة مراكز الإيواء، وتقديم الدعم المجتمعي، والعمل الطوعي، وتحملت مسؤولية إعالة الأسر بعد فقدان المعيل. إلا أن هذا الدور لا يقابله تمثيل عادل في مواقع اتخاذ القرار، ولا حماية كافية من القوانين القائمة.

إن أزمة حقوق المرأة اليوم ليست في نقص النصوص القانونية، بل في ضعف آليات التنفيذ والمساءلة. فالقوانين التي لا تُفعّل، والجرائم التي لا يُحاسب مرتكبوها، تشكل بيئة خصبة لاستمرار الانتهاكات. وعليه، فإن حماية حقوق المرأة تتطلب إرادة سياسية حقيقية، وتوثيقًا مهنيًا للجرائم، ودعمًا للمنظمات النسوية والحقوقية، إلى جانب نشر الوعي المجتمعي الرافض للعنف والتمييز.

إن الدفاع عن حقوق المرأة ليس ترفًا حقوقيًا، بل واجب أخلاقي وقانوني، وضمانة أساسية لبناء مجتمع عادل ومستقر. فكرامة المرأة هي معيار كرامة الوطن، وحمايتها تعني حماية المستقبل بأكمله.

طريق السودان نحو وطنٍ يتسع للجميع

بقلم : د/اميرة كمال مصطفى

في مجتمع كالمجتمع السوداني الممتد جذوره في التاريخ والمتنوع أعراقا وثقافات ولهجات يكون قبول الآخر ضرورةً وطنية لبقاء الدولة وتقدمها. فالسودان لم يبنِ بلونٍ واحد ولا بلهجة واحدة وإنما تشكل من عناصر ومكونات إنسانية ثرية، كان يفترض أن تكون مصدر قوة.

إن خطاب التنمر والعنصرية مهما تغيّرت مسمياته يظل فعلا هداما لأنه يضرب في صميم القيم الإنسانية والدينية والأخلاقية التي نشأنا عليها. فكلنا دون استثناء، من أبٍ وأم وكلنا خلقنا من تراب.

ولا فضل لإنسان على آخر إلا بما يقدّمه لوطنه من عمل نافع وبما يتحلى به من أخلاق ومسؤولية.

العنصرية لا تبني وطنا، بل تصنع جدرانا وهمية بين أبناء الأرض الواحدة. والتنمر لا يصنع قوة بل يخلف جراحا نفسية واجتماعية تتحول مع الزمن إلى أحقاد وصراعات. وما عانى منه السودان من أزمات وحروب لم يكن في جوهره إلا نتيجة مباشرة لغياب ثقافة القبول وتغليب الإقصاء على الشراكة و"نحن" على حساب "نحن جميعا".

التسامح لا يعني التنازل عن الحقوق، ولا الذوبان في الآخر بل يعني الاعتراف المتبادل بالكرامة الإنسانية واحترام الاختلاف بوصفه سنة من سنن الحياة.

فالأمم التي تقدمت لم تفعل ذلك لأنها متطابقة بل لأنها أدارت اختلافاتها بحكمة وحولت تنوعها إلى طاقة إنتاج وبناء.

إن التلاحم الوطني هو حجر الأساس في نهضة الشعوب. حين يشعر المواطن أنه مقبول محترم، وغير مدان بسبب لونه أو منطقته أو لهجته، فإنه يتحول من فرد مهمّش إلى شريك فاعل. وحين نكسر دائرة التصنيف والوصم نفتح الباب أمام الإبداع والاستقرار والتنمية الحقيقية.

المسؤولية هنا جماعية: تبدأ من الأسرة، مرورًا بالمدرسة والإعلام، ودور العبادة وتنتهي عند مؤسسات الدولة. خطابنا اليومي كلماتنا في المجالس ووسائل التواصل، مواقفنا من الآخر المختلف كلها تصنع وعيًا عامًا إما أن يقود إلى التماسك أو إلى الانقسام.

السودان اليوم أحوج ما يكون إلى مشروع أخلاقي ووطني قوامه قبول الآخر، ونبذ العنصرية وتجريم التنمر قولا وفعلًا مشروع يعيد تعريف الانتماء على أساس المواطنة لا الجغرافيا وعلى أساس الإنسانية لا السلالة.

فلا وطن بلا تسامح، ولا تقدم بلا تلاحم، ولا مستقبل لسودانٍ يُقصي أبناءه. السودان يسعنا جميعًا... إن اخترنا أن نكون معًا لا ضد بعضنا البعض.

حفظكم الله ورعاكم

غياب كباشي... أسئلة مشروعة في توقيت لا يحتمل الصمت

سارة الطيب تكتب

غياب عضو مجلس السيادة، نائب القائد العام للقوات المسلحة، عن المشهد العام خلال الأسابيع الأخيرة لم يمرّ مرور الكرام. ليس لأنه منصب فحسب، بل لأن الرجل شكّل، على مدى سنوات طويلة، عمودًا فقريًا في معادلة الدولة والجيش، وحضورًا لا يُخطئه المتابع في أدق المنعطفات الوطنية.

عرف السودانيون كباشي عسكريًا محنّكًا، لا تهدأ له عزيمة، وصاحب تاريخ مهني مشرف، ورجل دولة من الطراز الثقيل. منذ سقوط نظام البشير، كان في صدارة إدارة أعقد الملفات، وعلى رأسها ملفات التفاوض، بما امتلكه من مهارة تفاوضية عالية، وقدرة نادرة على قراءة المشهد بكل تعقيداته، والتعامل مع المتناقضات بذهنية حاضرة لا تغيب عنها التفاصيل، ولا تنخدع بالضجيج.

لم يكن كباشي يومًا مجرد مسؤول يظهر في المناسبات، بل كان حاضرًا في ميادين القتال كما في غرف القرار، في المحافل الداخلية والخارجية، يتقاسم مع شقيقيه رئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة الفريق أول عبدالفتاح البرهان والفريق اول ركن ياسر العطا عبء المسؤولية الثقيلة في واحدة من أصعب مراحل تاريخ السودان.

وكان ظهوره في أي موقع كفيلًا ببثّ الطمأنينة، وإرسال رسالة ثقة بأن الدولة ما زالت تمسك بزمام أمرها.

اليوم، ومع هذا الغياب اللافت، وفي توقيت بالغ الحساسية، فُتح الباب على مصراعيه أمام سيل من الشائعات، والأقاويل، والفبركات الرخيصة. غياب المعلومة الرسمية لا يخلق فراغًا فحسب، بل يملؤه الآخرون بما يشتهون. والأسوأ من ذلك، أن هذا الصمت يبهج الأعداء والخصوم، ويمنحهم مادة مجانية للتشكيك وبثّ البلبلة.

من حق الشارع السوداني أن يتساءل. من حق الناس الذين يعرفون قدر الرجال، ويُدركون وزن كباشي ودوره، أن يطمئنوا. فالدولة في لحظات الخطر لا تُدار بالصمت، ولا تُحصّن بالغياب. المطلوب اليوم، وبوضوح، أحد أمرين لا ثالث لهما:

إما أن يخرج الفريق شمس الدين كباشي إلى العلن، بظهوره المعهود الذي يربك الخصوم قبل الأصدقاء، أو أن تُقدَّم للناس رواية واضحة ومسؤولة تفسر هذا الغياب، وتضع حدًا لحالة اللغط. ليس في الأمر تشكيك، ولا مزايدة، بل حرص على وطن يتعرض لأقسى اختبار. فحين يغيب من "يهابه أعداء هذا الوطن"، يصبح السؤال واجبًا، والكلمة مسؤولية، والتوضيح ضرورة لا تحتمل التأجيل.

(سبحان القائل (يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي

يستحق الوقوف

بقلم : سلمي الحسين

ونعمة بالله والحمدلله حتي يبلغ الحمد منتهي تتجسد هذه الأية في حال العاصمة القومية الخرطوم وهي تنبض بي الحياة من جديد، تخرج مره اخري للحياة بعد إن كانت ميته.

عادت الحياة للعاصمة الخرطوم بشكل مذهل وسريع من وسط الجثث والركام والخراب والدمار الذي طالها علي ايادي المليشيا الغاشمة المتمردة الإرهابية التي عاست في الأرض فسادً وتدمير ممنهج لكافة المرافق الحكومية والخدمية والبني التحتية ونهب الممتلكات العامة والخاصة ، دمار شمل كافة مؤسسات التعليم والصحة والاقتصاد بمعني اخر دمار لكل الحياة في العاصمة جرائم لاتنم للانسانية بصلة ولا الأخلاق

إلا ان للفريق مهندس بحري ابراهيم جابر رئيس اللجنة العليا لتهيئة بيئية العودة للخرطوم واركان حربها راي اخر فقد حملوا علي عاتقهم مهمة إعادة الحياة لمدينة ملتقى النيلين وتهيئتها لاستقبال المواطنين حتي يعودوا اليها بقلوب امنة مطمئنة وعين قريره، مجهودات جبارة قام بها جابر واخوانه وكانهم يستمدها من اسمه جابراً للكسور وجروح الخراب والدمار، خلال فترة وجيزه استطاع جابر ولجنته أن ينجزوا ويعمروا الأرض اليباب رغم الظروف وقلة الامكانيات استطاعوا إن يخرجوا من رحم الخراب والدمار مدينة تضج بالحياة حيث بداء مشروع إعادة البناء والأعمار بخطي ثابته وبطريقة متكأفاة وعادلة في كل المجالات الصحية والتعليمية والبني التحتية من طرق وكباري واهم مقومات الحياة الماء والكهرباء

التقينا الفريق جابر خلال زيارة الوفد الصحفي القادم من العاصمة الادراية بورتسودان

ومن خلال تنويره قدم رئيس لجنة تهيئة العودة للخرطوم شرح تفصيليا وافيا وكافيا شفاء صدرونا وجبره به قلوبنا عن كل المراحل التي تمت ووصلت اليها مراحل إعادة الإعمار وإعادة الحياة للعاصمة.

هاهي الخرطوم التي يهواها الشعب السوداني تعود للحياة وترتدي ثوبا جديدا يؤكد انها ستعود باذن الله تعالي افضل مماكانت بسواعد وايادي ابناءها أمثال جابر ورافقه علي يتقدمهم السيد أحمد عثمان حمزة ذلك الرجل والصامد صمود الجبال والذي سنكتب عنه في مقالات قادمات فهو رجل قلة إن يجود الزمان بمثله فهنياً للخرطوم واهلها بواليها وجابرها

ياأهل الخرطوم هلموا الي خرطومكم وعودوا اليها يرحمكم الله.

مطار بورتسودان . . هدر بلا حدود

رشـــان اوشـي

ذا كانت الدولة جادة حقاً في ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد، فإن ملف تأهيل "مطار بورتسودان الدولي" يقفٍ في مقدمة الملفات التي تستوجب تحقيقا عاجلا، ليس لأنه مرفق خدمي حيوي واستراتيجي فحسب، بل لأنه مرآة فاضحة، تكشف عن كيف تهدر الموارد العامة اثناء المعركة الوطنية.

في سبتمبر الماضي، وللمرة الأولى منذ اندلاع حرب 15/ أبريل، غادرت السودان متجهة إلى القاهرة للاطمئنان على صحة والدي بعد خضوعه لعدة عمليات جراحية. نصحني الزملاء بالسفر عبر التجارية، هرباً من (VIP)صالة ال الازدحام وتيسيرا للإجراءات. رفضت. لم يكن ذلك مثالية مني، بل رغبة واعية في أن أرى المطار كما يراه المواطن العادي، بلا وسائطٍ ولا امتيازات.

ما رأيته كان صادما حد القسوة. فوضى مكتملة الأركان أمام الصالة الخارجية، فناء متسخ، ومسافرون يفترشون الأرض كما لو أنهم في "سوق شعبي". الداخل لم يكن أفضل حالا: صالات ضيقة، تكدس بشري خانق، درجات حرارة مرتفعة، وتكييف مركزي متعطل يحوّل المكان إلى حجرة اختناق جماعي. دورات المياه طافحة، ومشاهد لا تمت بصلة إلى كرامة الإنسان، ولا إلى صورة السودان التي نعرفها أو نريدها.

عند عودتي، لم أتعامل مع المشهد باعتباره تجربة شخصية قاسية، بل بوصفه مؤشر يستدعي البحث الصحفي. أجريت تحقيق استقصائي، وتوصلت إلى معلومات موثقة تكشف واحدة من أبشع جرائم الفساد منذ اندلاع الحرب. ملايين الدولارات صُرفت تحت بند صيانة وتأهيل مطار بورتسودان. شركات مؤهلة، ذات خبرة ومعايير فنية معروفة، جرى تجاوزها، ليُفتح الباب أمام شركات تفتقر للكفاءة ولا تستوفي أبسط الشروط المهنية. وكانت النتيجة متوقعة: هدر للموارد، ومنشأة لا تؤدي الغرض الذي أُنفقت من أجله أموال دافع الضريبة.

الأمر لا يتعلق بسوء التنفيذ فقط، بل بمنظومة خلل مؤسسي. فعندما تغيب الرقابة، تنفذ المشروعات الحكومية بعقلية الغنيمة لا بعقل التخطيط. في علم الإدارة العامة، يُعرف هذا النموذج بالفساد البنيوي، عندما تصبح التجاوزات جزء من آلية العمل نفسها، لا استثناء.

المثير للقلق، خبر رسمي صدر مؤخراً عن مجلس السيادة، يتحدث عن خطة جديدة لصيانة وتأهيل مطار بورتسودان، مع الإشارة إلى أن أعمال الصيانة السابقة تمت بعد اندلاع الحرب. معنى ذلك، ببساطة، أننا أمام بند جديد لصرف ملايين الدولارات مرة أخرى، دون محاسبة حقيقية عما صُرف سابقا، ودون تقييم علمي ومؤسسي للنتائج. إنها، للأسف، فرصة ذهبية أخرى لتبديد المال العام.

إن أخطر ما في هذا الملف ليس ما ضاع من أموال، بل ما يتبدد من معنى الدولة ذاتها. فعندما تغيب المحاسبة، يتحول الإنفاق إلى طقس عبثي، وتغدو المشروعات العامة أدوات لإعادة تدوير الفساد لا لخدمة الناس. مطار بورتسودان، في هذه اللحظة، اختبار لقدرة الدولة على مراجعة نفسها، فإما أن يُفتح الملف أمام الحقيقة، أو يُغلق كما أُغلقت صالاته على الاختناق. وبين الخيارين، يتحدد إن كان ما نعيشه اوضاع عارضة فرضتها الحرب... أم نمط مستقر في إدارة ما تبقى من الوطن.

محبتي واحترامي

مختطف نون النسوة NoonAlniswa

١١يناير ٢٠٢٥ م الموافق ٢٢ رجب ١٤٤٧ه

الأخيرة

تصدر عن شركة المشيش للحلول المتكاملة المحدودة

حلامٌ مُعلَّقة عند أبواب المدارس: معاناة الأسر السودانية في ليبيا بين رسوم باهظة وغياب الإقامة

مراصد إنسانية

مريم علي فضل

في قلب المدن الليبية، حيث تتقاطع طرق اللجوء مع ضيق المعيشة، تقف مئات الأسر السودانية أمام معاناة يومية تتجدد صباح دراسي. فبين رغبتهم في تأمين مستقبل أبنائهم، وواقعٍ يزداد قسوة، أصبحت المدرسة حلمًا معلقًا يصعب الوصول إليه، بل وقد تحوّل إلى عبء يثقل كاهل العائلات التي هربت من الحرب بحثًا عن الأمان، فوجدت نفسها في مواجهة معاناة جديدة: كيف يتعلم الأطفال... دون قدرة على دفع تكاليف التعليم أو توفير مستندات الإقامة؟

تلتجئ غالبية الأسر إلى المدارس السودانية في ليبيا باعتبارها الخيار الأقرب ثقافيًا ولغويًا لأبنائهم. لكن هذا الخيار نفسه بات بعيد المنال. فتكلفة الدراسة للطالب الواحد تبلغ 1200 دينار ليبي في العام — ما يعادل 600 ألف جنيه سوداني — وهو مبلغ يفوق قدرة معظم الأسر التي تكافح لتأمين الإيجار والطعام والعلاج في ظل ظروف اقتصادية خانقة.

هذه الرسوم لا تشمل فقط القسط الدراسي، بل تمتد إلى تكاليف أخرى كالزي المدرسي والكتب والمواصلات، مما يجعل تسجيل أكثر من طفل واحد مغامرة مالية شبه مستحيلة. بعض الأسر اضطرت لاتخاذ قرارات موجعة: إرسال طفل واحد إلى المدرسة وترك الآخرين خارج مقاعد الدراسة، أو تخلي الجميع عن التعليم بالكامل.

وعلى الجانب الآخر، تبدو المدارس الليبية الحكومية خيارًا مجانيًا ومنقذًا نظريًا، إلا أن شرط الإقامة يشكل جدارًا منيعًا. فالغالبية العظمى من اللاجئين السودانيين لا يملكون أوراق ثبوتية مكتملة، وبعضهم فقدها أثناء الهروب، بينما لم يتمكن آخرون من استخراجها بسبب تعقيدات الإجراءات، أو ارتفاع رسوم الإقامة، أو عدم اعتراف السلطات بوضعهم كلاجئين.

هذا الشرط يعني بشكل مباشر أن آلاف الأطفال محرومون من أبسط حقوقهم — الحق في التعليم — لا لذنب اقترفوه، بل لأن عائلاتهم عالقة في فراغ قانوني لا يرحم.

تتحدث الأمهات بمرارة عن أطفال أصبحوا يقضون أيامهم بلا هدف، بين الشوارع والمنازل الضيقة، بدل الجلوس في الصفوف وتلقي العلم. كثير منهم فقدوا عامًا دراسيًا أو أكثر، البعض نسي القراءة والكتابة، وآخرون باتوا يعملون أعمالًا بسيطة للمساعدة في مصروف البيت.

كل ذلك يترك أثرًا نفسيًا عميقًا، حيث يشعر الأطفال بأنهم مختلفون، أقل حظًا، وأقل قيمة... وهم في الحقيقة ضحايا لظروف تفوق قدرتهم وقدرة أسرهم.

أزمة التعليم للاجئين ليست شأنًا فرديًا، بل قضية إنسانية تتطلب تدخلًا عاجلًا. فالأسر تطالب بـ:

- تخفيض رسوم المدارس السودانية أو دعمها ماليًا.
- إيجاد حلول استثنائية للأطفال الذين لا يملكون إقامة.
- توفير برامج تعليم بديلة أو فرص تعليم غير نظامي معترف بها.
- دعم نفسي واجتماعي للأطفال الذين حُرموا من الدراسة.

بين الحلم والواقع، يقف أطفال السودان في ليبيا معلقين بين مستقبل يتسرب من بين أيديهم وقوانين لا تراعي هشاشة أوضاعهم. التعليم الذي يفترض أن يكون حقًا أساسيًا، أصبح رفاهية لا يقدر عليها الكثيرون. ومع كل عام دراسي يمر، تتزايد المخاوف بأن جيلًا كاملًا قد يدفع نحو الضياع... فقط لأن أسرته لم تستطع دفع رسوم أو استخراج إقامة. الأمل لا يزال قائمًا، لكن هذه الأسر لم تعد تحتمل الانتظار وحدها.

نفس السيناريو في الفاشر... هل يتكرر في كردفان؟

نبض الحروف

عادلة عادل

ما يحدث في الفاشر اليوم لا يمكن النظر إليه كحدث معزول أو صدفة عابرة، بل هو نموذج مكشوف لسيناريو يعاد إنتاجه بذات الأدوات وبذات النوايا. الحصار، القصف، استهداف المدنيين، تدمير البنية الاجتماعية، ثم محاولة فرض واقع جديد بالقوة. هذا المشهد، بكل قسوته، يلوح في الأفق مهدِّداً إقليم كردفان إذا استمر الصمت والتجاهل.

الفاشر تُعاقَب لأنها صمدت، ولأن أهلها تمسّكوا بمدينتهم ورفضوا الخضوع. وكردفان، بتاريخها وموقعها وأهميتها، ليست بعيدة عن هذا المخطط. المؤشرات واضحة: تحركات مريبة، خطاب تحريضي، ومحاولات لخلخلة النسيج الاجتماعي وبث الخوف بين المواطنين، تمهيداً لذات النهاية الدموية.

الخطير في الأمر أن السيناريو لا يعتمد فقط على السلاح، بل على إنهاك الناس نفسياً، ودفعهم إلى النزوح، وترك الأرض بلا مقاومة تُذكر. وحين تُفرغ المدن من أهلها، يسهل العبث بها وفرض أجندات لا تمت بصلة لأحلام البسطاء في الأمن والعيش الكريم.

ما تحتاجه كردفان اليوم ليس فقط التعاطف، بل الوعي المبكر. أن ندرك أن ما جرى في الفاشر إنذار لا يجوز تجاهله، وأن وحدة الصف، وتماسك المجتمع، والالتفاف حول القوات التي تحمي الأرض والعرض، هي خط الدفاع الأول قبل البندقية.

التاريخ علّمنا أن من لا يقرأ الأحداث وهي في بدايتها، يكتب مأساته بيده. وكردفان، كما الفاشر، تستحق أن تُحمى لا أن تُترك فريسة لتكرار نفس المشهد، بنفس الدم، ونفس الدموع.

ألف يوم من الحرب في السودان... وما زلنا هنا

سارة الطيب تكتب

ألفُ يوم مرّت... ولم تمرّ.

مرّت على التقويم، نعم، لكنها علقت في الصدور، وتكدّست في العيون، وَسكنت تحت الجلد كوجع مزمن لا يبرأ.

في هذه الحرب، لم نعد نعدّ الأيام، بل الخسارات.

لم نعد نسأل: أيُّ يوم هذا؟ بل: من الذي غاب اليوم؟ أيّ بيتٍ سقط؟ وأيُّ حلمٍ انكسر في صمت؟

صار الصباح بلا وعد، والمساء بلا راحة، والليل مساحة مفتوحة للقلق والترقّب.

تشابهت الأيام حتى غدت يومًا واحدًا طويلًا، ثقيلًا، اسمه: الحرب.

هذه لم تكن حربًا عادية.

لقد دخلت تفاصيل حياتنا، زاحمتنا في نومنا، وفي دعواتنا، وفي ضحكاتنا التي صارت حذرة كأن الفرح تهمة.

علّمتنا الخوف البطيء، الذي لا يصرخ، بل يضغط على الصدر حتى يعلّمك كيف تتنفس بحذر. خوفٌ من القادم، ومن اللا-قادم، ومن أن يطول هذا الليل حتى ننسى شكل الصباح.

وفي الجهة الأخرى، وقف الأمل... مؤجّلًا. لا غائبًا ولا حيًّا تمامًا، معلّقًا بين السماء والأرض.

نراه، ولا نلمسه. نخاف عليه من الانكسار، فنؤجّله كما تؤجَّل الأحلام في زمن الخراب.

كبر الأطفال قبل أوانهم، وشاخ الآباء وهم واقفون، وتعبت الأمهات من عدّ الغائبين في الصور. البيوت لم تعد بيوتًا، بل ذكريات، والمدن صارت تنطق بحذر، كأنها قد تبكي.

في ألف يوم، لم تسرق هذه الحرب الأرض وحدها، بل سرقت الإيقاع الداخلي لأرواحنا.

سرقت قدرتنا على الإحساس بالزمن.

صرنا نعيش خارج الأيام، ننتظر نهاية لا تأتي، ونخاف من اعتياد الوجع أكثر من الوجع نفسه.

ومع ذلك... لم ننكسر.

هذه الحرب جاءت وهي تظن أن السودان هشّ، سهل الكسر، سهل التفتيت.

لكنها اصطدمت بشعب عنيد، يعرف كيف يقف حتى وهو مكسور، وكيف يتكئ على بعضه ليصنع من الصبر وطنًا مؤقتًا.

ألف يوم من القتل والنهب والتشريد والاغتصاب والتآمر، لكن المؤامرة لم تنتصر.

تكسّرت على صخرة هذا الشعب، وعلى إيمانه، وعلى قدرته الغريبة على النهوض من تحت الركام.

اليوم، بعد ألف يوم، نحن لا نرثي رقمًا، بل نرثي شعورًا كاملًا ضاع منا: شعور أن الغد مضمون، وأن الحياة بسيطة، وأن الأمان حقٌّ لا يُفاوض عليه.

ومع ذلك... ما زلنا هنا.

مُتعبين، نعم. مكسورين، نعم. لكننا لسنا مهزومين.

نحب هذا الوطن كما يحبه المنهكون: بحبٍّ موجوع، وصادق، ويعرف أن الحرب قد تطول، لكنها لا تملك الكلمة الأخيرة.

الكلمة الأخيرة... للشعوب

لا سلام مع الحقد ولا وطن يُبنى با لمضللين

شاذلية حسن عبد الله تكتب...

هذا المجتمع لا يحتمل مزيداً من العبث ولا يقبل أن يُقاد بأصحاب النفوس المريضة ولا أن تُصنع قراراته على ألسنة الحاسدين والحاقدين والمضللين فالفتن لا تولد صدفة بل يصنعها أناس يعيشون على الغيرة والكذب وتشويه الحقائق ويجيدون النفخ في نار الخلاف حتى يحترق الجميع عداهم هؤلاء لا يمثلون المجتمع ولا يشبهون قيمه ولا يصلحون للسلام ولا للحوار ولا لإدارة رأي عام

آن الأوان أن نقولها بوضوح لا تعامل مع الحاسدين ولا إنصات للحاقدين ولا منابر لمن يتغذون على النميمة والتحريض هؤلاء خطر حقيقي على السلم الاجتماعي وهم السبب الأول في تمزيق النسيج المجتمعي لأنهم لا يبحثون عن حلول بل عن صراعات ولا عن وطن بل عن مصالح وأحقاد شخصية مريضة

الكلمة ليست لعبة ولا سلاحاً للاستخدام الرخيص الكلمة مسؤولية أخلاقية ووطنية وقد تكون طريق نجاة أو سبب هلاك فالمجتمعات لا تُبنى بالصراخ ولا بالتخوين ولا بالمزايدات بل تُبنى بالكلمة العاقلة الصادقة التي تضع مصلحة الوطن فوق كل شيء الكلمة الطيبة ليست ضعفاً بل قوة ووعي وهي وحدها القادرة على إطفاء الفتن وكشف المضللين وفضح أصحاب الشعارات الزائفة وقد علّمنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم أن لا يخرج من الفم إلا الطيب لأنه كان يدرك أن للكلمة أثراً عميقاً في النفس البشرية فهناك كلمات تحيي القلوب وتبني الأوطان وهناك كلمات تقتل المعاني وتزرع الحقد والغيظ ولهذا قال تعالى قل موتوا بغيظكم لأن الكراهية لا تهزم الحق بل تأكله من الداخل

المجتمع السوداني اليوم أمام مفترق طريق إما أن ينتصر للوعي والكلمة المسؤولة ويضع الشخص المناسب في المكان المناسب أو يترك الساحة لمرضى النفوس وتجار الفتن ليمزقوه باسم الوطنية والدين والحرص الكاذب لا مكان بعد اليوم للمضللين ولا شرعية للحقد ولا مستقبل لمن يعيشون على بث الكراهية

رسالتنا حاسمة وواضحة لا سلام مع الحقد ولا وطن يُبنى بالكذب ولا مجتمع ينهض بالمزايدات الكلمة الطيبة الواعية هي خط الدفاع الأول وهي السلاح النظيف الذي نحمي به مجتمعنا ونصون به وحدتنا ونبني به سوداناً يشبه أهله ويستحق